

اللاهوف في قتلى الطفوف

[9] وتصغير قدره بإراقة دماء أولاده، وأين موضع القبول لوصاياه بعترته وآله. وما الجواب عند لقائه وسؤاله. وقد هدم القوم ما بناه. ونادى الإسلام واکرباه. فیا ۞ من قلب لا ینصدع لتذکار تلك الأمور. ویا عجباه من غفلة أهل الدهور. وما عذر أهل الإسلام والایمان. فی إضاعة أقسام الاحزان. ألم یعلموا أن محمدا صلی الله علیه واله وسلم موتور وجیع. وحبیبه مقهور صریع. والملائكة یعزونه على جلیل مصابه. والأنبیاء یشاركونه فی أحزانه وأوصا به. فیا أهل الوفاء لخاتم الأنبیاء علام لا تواسونه فی البكاء، یا ۞ عليك أيها المحب لوالد الزهراء، نج معها على المنبوذين بالعراء، وجد ويحك بالدموع السجام. وایک على ملوک الإسلام، لعلک تحوز ثواب المواسی فی المصاب، وتفوز وبالسعادة يوم الحساب. فقد روى عن مولانا الباقر علیه السلام أنه قال کان زین العابدین علیه السلام یقول أیما مؤمن زرفت عیناه لقتل الحسین علیه السلام حتى تسيل على خده بواه ۞ غرفا فی الجنة یسکنها أحقابا وأیما مؤمن دمعت عیناه حتى تسيل على خده فیما مسنا من الأذى من عدونا فی الدینا بواه ۞ منزل صدق وأیما مؤمن مسه اذى فینا صرف ۞ عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار.
